البَزْل القَطَني

لماذا أحتاج إلى إجراء البَزْل القَطَني؟

يُجرى البَزْل القَطَني في قسم الطوارئ في المستشفى لتشخيص حالات مرضية قد تهدد الحياة كالتهاب السحايا (عدوى على سطح الدماغ) أو نزف تحت العنكبوتية (نزف في الدماغ). كذلك يجرى البزل القطني لفحص أمراض تنكّسية تؤثر على الدماغ والعمود الفقري بما فيها تصلّب الأنسجة المتعدد (مرض يصيب الجهاز العصبي المركزي).

التشخيص المبكر لهذه الحالات شديد الأهمية للتمكن من البدء بالعلاج المناسب.

سوف يناقش معك الطبيب الأسباب الخاصة التي تستدعي إجراء هذا الفحص لك وكيف ستساعد نتائج الفحص على تحديد العلاج الذي تحتاجه.

ما هو البَزْل القَطَني؟

ينطوي البَزْل القَطَني على وضع إبرة دقيقة في الجزء السفلي من الظهر للحصول على عينة من السائل الذي يغسل الدماغ والحبل الشوكي. يسمى هذا السائل سائل النخاع الشوكي. يتم إدخال الإبرة المستخدمة بصورة صحيحة في كيس يتواجد تحت النخاع الشوكي. ويعتبر الجزء السفلي من الظهر عادةً الموضع الأكثر أماناً للحصول منه على هذا السائل للفحص المخبري.

وهذا الإجراء الطبي مشابه جداً للإجراء المستخدم لتسكين وجع النساء أثناء الولادة المعروف باسم «التخدير الشوكي» أو «التخدير النصفي» - لكن في تلك الحالات، عوضاً عن أخذ عينة، يتم حقن أدوية داخل السائل الشوكي.

كيف يتم هذا الإجراء الطبي؟

يمكن عمل هذا الإجراء الطبي في وضعية الجلوس أو الاستلقاء. سوف يخبرك الطبيب بالوضعية التي يريدها لإجراء هذا الفحص. بعد ذلك يتم تنظيف ظهرك بعناية بمادة تعقيم ويوضع غطاء جراحي على ظهرك لإبقاء الموضع معقَّماً. ومن الضروي أن تمتنع عن الحركة قدر الإمكان أثناء الإجراء الطبي - أخبر طبيبك إذا لم تكن قادراً على الثبات في وضعية مريحة، أو إذا احتجت إلى الحركة لسبب ما.

لا يسبب الإجراء عادةً ألماً شديداً إذ يُستخدم تخدير موضعي، لكن يشعر بعض المرضى بضغط خفيف وألم عند دخول الإبرة.

سوف يضع طبيبك الإبرة الشوكية بعناية بين الفقرات في الموضع الذي يحتوي على السائل ويأخذ بضعة ملليترات لإجراء الفحص. وهذا الإجراء الطبي صعب من الناحية التقنية، لذا قد يحتاج الطبيب إلى أكثر من محاولة. إذا شعرت بألم أو قلق شديد، اطلب شيئاً يساعدك.

بعد سحب السائل، تُنزع الإبرة وتوضع لزقة جروح على مكان الإبرة. من ثم يمكنك الجلوس والحركة كما تريد - ولا يتعين عليك البقاء مستلقياً إلا إذا شئت ذلك.

Published Oct 2015. Next Review 2025. © State of NSW (Agency for Clinical Innovation)

أعدّ هذه النشرة ECI في آب/أغسطس ٢٠١٤ (وتم تحديثها في آذار/مارس ٢٠١٥) - تتوفر أيضاً على الموقع الإلكتروني www.ecinsw.com.au

نشرة معلومات للمرضى

البَزْل القَطَني

هل يسبّب الإجراء ألماً؟

سوف يستخدم طبيبك إبرة شديدة الدقة لتنميل جلد ظهرك أولاً. سوف تشعر بفَرك ووخزة عند دخول الإبرة عبر سطح الجلد وحقن التخدير الموضعي. يدوم ذلك ثوان معدودة فقط.

ولا يحسّ معظم المرضى بأي ألم يُذكر، لكن يشعرون بنوع من الضغط أثناء إدخال الإبرة الشوكية. ويختلف هذا الشعور من مريض لآخر.

إذا شعرت باحساس حاد ينتقل نزولاً إلى رجلك، أخبر طبيبك عند حصول ذلك لكي يقوم بتعديل وضعية الإبرة لجعلها أكثر راحة لك.

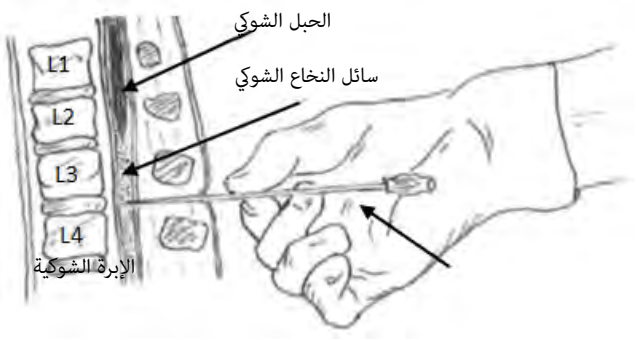

ما هي المخاطر؟

يجرى البزل القطني بصورة متكررة جداً في أقسام الطوارئ وبالرغم من أن المرضى قد يجدون الإجراء صعباً فإنه مأمون جداً في الواقع.

في أغلب الحالات لا تحصل أية مضاعفات ولا ينجم عن الإجراء أية مشاكل.

ويشتكي معظم المرضى من ألم في أسفل الظهر بعد الإجراء (كألم الرضّة) لكنه يزول عادةً بدون علاج.

والأثر الجانبي الشائع الآخر الذي يحصل هو الصداع. قد يكون هذا الصداع شديداً في بعض الأحيان، لكنه يزول عادةً بدون علاج بعد بضعة أيام. وأحياناً قد يحتاج المرضى إلى إجراء آخر شبيه جداً بالبزل القطني لعلاج الصداع.

ومن النادر الإصابة بعدوى بسبب هذا الإجراء، ويقلل الطبيب من احتمال العدوى بصورة كبيرة بتنظيف ظهرك بعناية قبل الإجراء.

أما المضاعفات الأخرى كتلف العصب وتلف النخاع الشوكي بسبب النزف فلا تحصل عادةً إلا للمرضى الذين لديهم اضطرابات نزفية، ولحسن الحظ فإن هذه المضاعفات أصبحت نادرة للغاية. يرجى إخبار طبيبك إذا كنت تأخذ أية أدوية، خاصة الأدوية التي قد ترقق الدم كالأسبرين أو الـ»ورفرين».

ومن المهم أن تتذكر السبب الذي من أجله نصحك طبيبك بإجراء البزل القطني، وهو قلقه من إصابتك بمرض خطير من المهم تشخيصه بصورة صحيحة لكي يتمكن من إعطائك أفضل علاج ممكن.

طبيبك موجود للإجابة على أية أسئلة أو مخاوف لديك، فلا تتردد بطرحها.

التعليمات::

_____

_____

_____

_____

_____

الحصول على المساعدة:

في الحالات الطارئة اذهب إلى أقرب قسم للطوارئ أو اتصل بـ 000.

Emergency Care Institute
NEW SOUTH WALES

تنصُّل من المسؤولية القانونية: هذه المعلومات الصحية هي لأغراض توعوية عامة فقط. يجب دائماً استشارة طبيبك أو اختصاصي صحي آخر للتأكد من ملاءمة هذه المعلومات لك.